

« الأفق »

قصيدة حب لم تكتمل

للشاعر الهندي : سوريش كوهلي
Soresh Kohli

فصل حبيب يأتي بعد الربيع ..
لا ، ليس هو الصيف ..
هو فصل قصير يأتي على أجنحة الحنين .
ليمشط شعر حبيبي على مهل : ..
ومع أنامل الريح يجذله ضفائر ..
في طمأنينة وأناة ..
دون أن يكثر بناموس الفصول

هو فصل يجوس بين عرى الجبال
فيأسر سحره وقار الجبال
ترنو لمرآة السنة الصخور ،
يرتجف التيه العتيق في البرية ،
وكأنما بأمر من السماء ..
تشوق القمم عن الغناء
تكف الحياة عن الخطو من مكان الى مكان ..
وتبدو الصخور ذاهلة
ثم تبحثو وتحتضن السكون .
